كيف صنعت المرأة البحرينية حضورها في مسيرة التنمية؟ لم يأتِ الحضور المتقدم للمرأة البحرينية في مختلف القطاعات من فراغ، والوعي المجتمعي، والإرادة الفردية التي التقت عند هدف وطني واحد: التنمية الشاملة. من التمكين إلى الفعل المؤسسي

كان التركيز ينصب على إتاحة الفرص التعليمية والمهنية. ومع مرور الوقت، تحوّل هذا التمكين إلى فعل مؤسسي منظم، لا باعتبارها فئة خاصة، بل كشريك أساسي في البناء. شكّل التعليم حجر الأساس في مسيرة المرأة البحرينية، إذ ارتفعت نسب التحصيل الأكاديمي للنساء، وتقدمن في التخصصات العلمية والطبية والتقنية. هذا التفوق لم يكن إنجازًا فرديًا فحسب، بل انعكس على نوعية المشاركة المهنية، وفتح أبوابًا أوسع أمام المرأة في سوق العمل. مشاركة اقتصادية تتجاوز الوظيفة لم تقتصر مشاركة المرأة البحرينية على الوظائف التقليدية، بل امتدت إلى ريادة الأعمال والقطاع الخاص. وأسهمت برامج الدعم والتدريب والتمويل في تحويل العديد من المبادرات النسائية إلى مشروعات اقتصادية فاعلة، ما عزز دور المرأة في تنويع مصادر الدخل الوطني.

المرأة وصناعة القرار أحد التحولات اللافتة تمثّل في وصول المرأة البحرينية إلى مواقع صنع القرار السياسي والإداري. هذا الحضور لم يكن نتاج تمثيل شكلي، بل جاء مدفوعًا بالكفاءة والتأهيل، وأسهم في إدخال منظور أكثر شمولًا عند صياغة السياسات العامة. تحديات التوازن والاستدامة رغم التقدم المحقق، ما زالت المرأة تواجه تحديات تتعلق بالتوازن بين الأدوار الأسرية والمهنية، إضافة إلى محدودية تمثيلها في بعض القطاعات العليا.

Summarized by © lakhasly.com